

تفسير سورة الإخلاص والمعوذتين للشيخ محمد بن عبد الله

المعيوف حفظه الله

محمد المعيوف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يده الله فلا مظل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:06](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسلينا كثيرا اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا علما وارزقنا علما تنفع من ابيه اللهم فقهنا في الدين وعلمنا الكتاب والحكمة - [00:00:37](#)

اما بعد فان الله عز وجل انزل القرآن ليذرب الناس اياته ويعملوا بها ان كانت احكاما ويصدقونها ان كانت اخبارا وهذا لا يكون الا بفقه كتاب الله عز وجل وفهمه - [00:01:09](#)

التأمل في الفاظه الوصول الى معانيه قال عز وجل كتاب انزلناه اليك مبارك ليذربوا اياته وليتذكر اولوا الالباب فتأملوا اخوانی كيف وصف ربنا عز وجل هذا الكتاب بأنه مبارك واطلق هذا الوصف - [00:01:40](#)

في اربع ايات من كتابه العزيز حتى تكون هذه البركة شاملة لكل شيء لا تحد ولا تقيد بشيء معين ثم بين الحكمة التي من اجلها انزل هذا الكتاب في قوله - [00:02:15](#)

ليذربوا اياته لم يقل عز وجل ليقرأوا لان من تدبر قرأ ونبذ واما من قرأ فقد يتدبّر وقد لا يتدبّر وتدبر هو التأمل في الالفاظ للوصول الى المعاني والالفاظ كما يقول ابن القيم رحمة الله تعالى وسيلة - [00:02:44](#)

والمعاني هي الغاية مكان وليتذكر اولوا الالباب فجعل التذكر والاعتبار والاتعاظ متوقفا على التدبر وقال وليتذكر اولوا الالباب وهم اصحاب القلوب السليمة والعقول المستنيرة ويكون تذكّرهم على قدر ما حباهم الله عز وجل من هذا الوصف الجليل - [00:03:16](#)
ومن هنا كان اختيار هذا الموضوع يا اخوان في هذه الكلمة حول تفسير سورة الاخلاص والمعوذتين وهي محاولة الاحياء منهج السلف رحمهم الله تعالى في تلاوة كتاب الله عز وجل - [00:04:00](#)

فإن طريقة السلف في قراءة القرآن تتنظم ثلاثة أمور قراءة اللفظ والنظر في المعنى والعمل بما يتضمنه من حكم في إن واحد ولها لعجب أن تسمع أن بعض الصحابة يمكث في السورة مدة طويلة - [00:04:30](#)

وتقول كان بإمكانهم ان يحفظوها في ايام فلماذا يمكثون فيها هذه المدة لأن القوم يا اخوان ينظرون في الغايات وفي المقاصد من تلاوة كتاب الله عز وجل ولها ورد عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال - [00:05:02](#)

وهو ينظر إلى التغير يحصل في وقته كنا نؤتي الأيمان قبل القرآن تنزل السورة نعلم حدودها وأوامرها ونواهيه وزواجرها وقد رأيت انسا يؤتون القرآن قبل الأيمان يهزونه هذا الشعر يقرأ القرآن من فاتحته إلى خاتمتها - [00:05:29](#)

لا ينظرون في اوامره وزواجره ونواهيه وكلاما نحو هذا رضي الله عنه وارضاه فمقصودهم من هذا القرآن ثمرته ومن ثمراته الكبيرة والكثيرة والعظيمة سيادة الأيمان فإذا كان القوم اذا نزلت سورة واحدة - [00:06:10](#)

زاد ايمانهم فكيف بقراءة السور وبقراءة القرآن كاملا اذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم اذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم - [00:06:44](#)

فقراءة القرآن القراءة الشرعية يزداد بك ايمانك يا عبد الله وقراءة الشرعية ما كان عليها نهجهم رضي الله عنهم وارضاهم
يتأملون السورة يفقهون معانيها يتذمرون ما فيها من اوامر فيمتلونها - [00:07:21](#)

ومن نواهي فينتهون عنها ومن حكم واحكام ومعان واسرار وتحرك القلوب وتطمئن النفوس ويتواءل اللسان مع الاذن مع القلب
ويتجاوز القرآن والحناجر ليصل منها الى القلوب عن عبدالله بن مسعود لرجل - [00:07:59](#)

وقد قال له اني قرأت المفصل البارحة في ركعة قال هدما كهدما الشعار ان اقواما يقرأون القرآن لا يجاوز حناجره ولكن اذا وقع في
القلب ورسخ فيه نفع والذي يقرأ القرآن لا يتجاوز حنجرته - [00:08:41](#)

هو ذلك الذي يحرك به لسانه وقلبه في اودية الدنيا وشعابها ليتذمر لا يتفكر لا يتأمل وربنا عز وجل قال وتلك الامثال نضرها للناس
لعلهم يتفكرون وقال وتلك الامثال نضرها للناس - [00:09:16](#)

وما يعقلها الا العالمون وصاحب القرآن بحاجة الى ان يتذكر فيه وان يعقل فمه ما تضمنه من الحكم والاحكام هناك
يكون للقرآن اثر يا اخواني في قلب الانسان - [00:09:47](#)

وهناك يجد العبد حلاوة القرآن فان للقرآن حلاوة ومحل هذه الحلاوة القلب اذا وصل الانسان الى هذه اللذة وهذه الحلاوة فهذا يريد
 شيئاً يا اخوان رؤيته وغايتها وسلوته وطمائنته وراحته وفرجه - [00:10:19](#)

في كتاب الله عز وجل ولكن الامر لا شك يحتاج الى مجاهدة اسيرة اذا الامر الكبار لا تأتي بمجرد الرغبة والحرص وانما بحسن قسط
وسلامة مقصد ونية ومجاهدة للنفس مريمة - [00:10:52](#)

لهذا قال ثابت البخاري رحمه الله جاهدت نفسى على القرآن عشرين سنة وجدت لذته عشرين سنة تظنون ان جهاده كان في آالف تح
المصحف والقراءة بل في قراءته في حفظه في فمه في آالف قصر النفس على تدبره - [00:11:26](#)

في امور يحتاج الانسان منها الى مكافحة والى جهاد حتى يستوي له الطريق فاذا استوى له الطريق وجد الغاية يا اخواني والبغية
ووجد اللذة والراحة وبين هذه السور الوجيزة في لفظها - [00:11:51](#)

العظيمة في معناها سورة الاخلاص وسورة الفلق وسورة الناس ورد في فضلها احاديث وشرع قراءتها في مواطن ومواضع وقد ثبت
عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ايعجز احدكم ان يقرأ ثلث القرآن في ليلة - [00:12:25](#)

هو اي لا يستطيع ذلك وقال قل هو الله احد ثلث القرآن وسمع رجل رجلاً يرددتها فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم وكأنه فقال
والذي نفسي بيده انها تعدل ثلث القرآن - [00:13:05](#)

وبعد النبي صلى الله عليه وسلم ف قال سلوه لاي شيء يصنع ذلك - [00:13:33](#)

فسألوه فقال لانها صفة الرحمن وانا احب ان اقرأها فقال اخبروه ان الله يحب لما احب صفات ربه احبه الله عز وجل قال العلماء في
معنى كونها تعدل ثلث القرآن - [00:14:00](#)

ان القرآن يشتمل على الاحكام ويشتمل على القصص ويشتمل على التوحيد فكان التوحيد ثلث القرآن وهذه السورة اخلصها ربنا عز
وجل لصفاته فلم يذكر فيها شيء غير صفات ربنا سبحانه وبحمده - [00:14:38](#)

وهي تخلص صاحبها من الشرك لاجل ذلك سميت سورة الاخلاص فيها اخلاص العبودية لله عز وجل وهو تعالى لا يقبل العمل الا اذا
كان خالصاً لوجهه الكريم صواباً على هدي كتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:15:18](#)

يقول تعالى قل خطابنا للنبي صلى الله عليه وسلم ولنا جميعاً فهو قدوتنا واسوتنا هو الله احد والواحد الذي لا شريك له في الوهبيته
ولا في ربوبيته ولا مثيل له في اسمائه وصفاته - [00:16:00](#)

ولهذا كان ذهاب الاسم وهو الاصد لا يسمى به غير الله عز وجل فان من اسماء الله اسماء لا يسمى بها غيره سبحانه وبحمده الله الاصد
الرحمن الرزاق حتى قيل لل احد علماء العربية وهو ثعلب - [00:16:33](#)

احاد جمع احاد قال معاذ الله احد جمهور واحد تجنبها لأن يجمع هذا الاسم فإذا كان هذا الاسم لا يطلق الا عليه سبحانه وتعالى فلا يشاء

ولفظ الجلالة الله معناه ذو الالوهية - 00:17:04

والعبادة والعبودية على خلقه اجمعين وهو اسم عظيم من اسماء الله الحسنى حتى قال بعض اهل العلم انه الاسم الاعظم
قيل وهذا من لطائف اللغة العربية وعلمائها ما اعرف الاسماء - 00:17:35

تعرفون ان الاسم ينقسم الى معرفة ونكرة والمعرفة هي ما دل على شيء معين وقال اعرف الاسماء الله اعرف الاسماء اعظم الاسماء
اكبر واجل الاسماء الله سبحانه وبحمده والله تعالى يأمر محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:18:06

بتوحيده وافراده بالعبادة ويأمر جميع الخليقة. لذلك اذا هذه مهمة محمد صلى الله عليه وسلم ومهمة جميع الانبياء قبلهم ما اوصلنا
من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعيده - 00:18:47

ثم قال عز وجل الله الصمد اي الذي تصدى اليه جميع المخلوقات في جميع الحاجات فهو ربهم وهو الهم وهو المتصف بالصفات
ال الكاملة فهو السيد الذي كمل في سؤدده والشريف الذي كمل في شرفه والعليم الذي كمل في علمه. والحا림 الذي - 00:19:16
كمل في حلمه والعظيم الذي كمل في عظمته والحكيم الذي كمل في حكمته ولهم الاسماء الحسنى والصفات العلى سبحانه وبحمده
فلا رب ان تتوجه اليه القلوب والالسنة والاكثر باللتزوع اليه في طلب الحاجات - 00:19:52

فلناس حاجات ولهم امور يطلبونها في دنياهم وفي اخراهم وتلك الحاجات بيد من يقول للشيء كن فيكون سبحانه وبحمده ولها
يتتأكد على كل مسلم ان يصمد الى ربه في كل احواله واموره - 00:20:18

لا يلتفت يمنة ولا يسرا لا الى ولی ولا الى رجل صالح ولا اذا ملك مقرب ولا الى نبی مرسل وانما يرفع حاجاته الى ربه سبحانه
وبحمده ثم قال عز وجل - 00:20:51

بعد ان ذكر صفات الكمال التي يتصرف بها شرع في في صفات النقص فقال لم يلد ولم يولد وهذا من كماله سبحانه وبحمده فليس له
ولد تعالى وتقديس عما يقول الظالمون والجاهلون علوا كبيرا - 00:21:17

وفيه الرد على النصارى الذين يزعمون ان المسيح ابن الله وعلى اليهود الذين يزعمون ان عزيزا ابن الله وعلى مشركي العرب الذين
يزعمون ان الملائكة بنات الله يكون له ولد - 00:21:50

وكيف يكون له ولد سبحانه وبحمده يمتنع كل الامتناع ان يكون له ولد لامور اولا لان الولد من جنس والده وربنا سبحانه وتعالى لا
كافؤ له ولا ند ولا مثيل. ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 00:22:09

وثانيا الولد لا يكون الا من زوجة وتعالى ربنا وتقديس انا يكون له ولد ولم تكن له صاحبة. وهو بكل شيء عليم وثالثا ان الولد لا يكون الا
لمن يحتاج الى الولد - 00:22:41

وربنا عز وجل الغني الحميد الذي يحتاج اليه العبيد وحاشاه ان يحتاج لاحد قالوا اخذ الله ولدا سبحانه هو الغني له ما في السموات
وما في الارض وايضا الخلق كلهم عبيد له مملوكون - 00:23:05

وكيف يكون العبد ولدا لسيده وخلقه ومالكه سبحانه وبحمده عند عون الرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا ان كل من في
السموات والارض الا اتي الرحمن عبدا وحاشاه - 00:23:38

اما يقول الجاهلون وجاددون علوا كبيرا ولم يولد سبحانه وبحمده فلم يسبقه عدم فهو الاول الذي ليس قبله شيء كما قال تعالى هو
الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم - 00:24:08

وتفسير هذه الاسماء الحسنى في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك
شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء - 00:24:39

وتعالى لم يلد وحاشاه ولم يولد في الحديث قال صلى الله عليه وسلم لا احد اصبر على اذى سمعه من الله يجعلون له الولد وهو
يرزقهم ويعافيهم ثم قال عز وجل ولم يكن له كفوا احد - 00:25:06

بعد هذه الاوصاف الجليلة والاوصف العظيمة لربنا عز وجل ليس لهم كفؤ ولا مثيل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ولا ند له فـ
تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون ولا سميـا - 00:25:39

هل تعلمون له سميًا فإذا كانت تلك أوصافه فكيف يكون له كفؤ من خلقه سبحانه وبحمده وقد اشتغلت هذه السورة العظيمة على
انواع التوحيد الثالثة توحيد الالوهية في لفظ الجلالة الله - 00:26:05

الله هو المأثور المعبد دون ما سواه وتحريم الربوبية والاسماء والصفات في قوله عز وجل الله الصمد الخلق كله يصمدون اليه في حاجاتهم اذ هو ربهم وهم يتوجهون اليه في كل رغباتهم - 00:26:34

اذ هو المتصف بالصفات الكمال والجلال والجمال فهو الغني الحميد الرحمن الرحيم العلي العظيم سبحانه وبحمده واما قوله احد فهو ينتمي الى اقسام الثالثة كلها وهو الاحد في ربوبيته الاحد في الوهيتها - 00:27:01

الاحد في اسمائه وصفاته سبحانه وبحمده هذه السورة العظيمة مع المعوذتين يا اخوان يشرع ان تقرأ في مواطن فاولا تقرأ في اذكار الصباح والمساء في حديث عبدالله بن خبيب قال صلي الله عليه وسلم قل يا عبد الله بن خبيب - 00:27:29

قال ما اقول قال قل هو الله احد والمعوذتين حين تصبح وحين تمسي تكفيك من كل شيء يقوم الانسان في الصباح بعد طلوع الفجر
بعد صلاة الفجر يقرأ في المساء في اخر النهار وقبل المغرب - 00:27:59

تكتفي من كل شيء في الليل وفي النهار هذا حصننا يا اخوان هذا حصننا المكين وحصننا الحصين لا نتعلق بتمائم لا نتعلق بتعاويذ
واوتار واشياء تلتفت فيها القلوب الى غير الله عز وجل - 00:28:28

وانما يتوجه المسلم بقلبه وقال به الى ربه فيحفظه ويحميه فينبعي لكل انسان يا اخوان ان يقرأ هذه السور ويتعود بها ويعود بها
اولاده وهذه مسألة في غاية الامانة نعفل عنها كثيرا يا اخوان - 00:28:58

وكان المصطفى صلي الله عليه وسلم يتعود من الجان وعين الانسان حتى نزلت عليه هذه السور فاخذ بها وترك ما سواه نحتاج يا
اخوانى اذا هذه الحروز الشرعية العظيمة حتى يحفظك الله يا عبد الله فانت ضعيف - 00:29:30

والاعراض تأتيك من هنا وهنا ان سلم من هذا نهشه هذا وان سلم من هذا نهشه هذا فاذا دخل في هذا الحصن المكين وهذا الحرز
الحصين فان الله سبحانه وتعالى يحفظه - 00:30:04

وبالتالي تطمئن نفسه ويرتاح قلبه وما عاد يا اخوان يخشى من اشياء كثيرة يخاف منها الناس ويسألون عنها كثيرا ويسألون عن
الاسباب التي تحفظهم وتقيهم منها. ولديهم هذه الحروز - 00:30:29

يقولها بيته وبين ربه لا يحتاج فيها الى احد لا يدفع فيها ثمنا سوى اخلاصه لربه وتضرعه اليه سبحانه وتعالى فيحفظه ربه. ويحميه
من كل اذى وشر ايضا هذه السور الثلاث يشرع ان تقرأ عند النوم - 00:30:52

فقد ثبت في صحيح البخاري من حديث عائشة ان النبي صلي الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه جمع يديه فنفت فيهما وقرأ قل
هو الله احد والمعوذتين ثلاثا - 00:31:17

ومسح بهما ما استطاع من جسده بدأ برأسه ووجهه ثم ما اقبل من جسدي اذا اوى الانسان الى فراشه يحسن ان يكون اخر عهده
بالدنيا ذكر الله عز وجل ومن هذه الاذكار قراءة هذه السور الثلاث - 00:31:37

فهي ذكر ورقية حماية للعبد وعلاج لما يكون في جسده وما يشتكى له وما يشرع ان تقرأ هذه السور الثلاث في ادبار الصلوات ولما
نزلت سورة الفرقان وسورة الناس قال النبي صلي الله عليه وسلم لعقبة بن عامر - 00:32:10

المتر ايات نزلت لم دور مثلهن وقضى عليه المعوذتين وامرها ان يقرأوا بالمعوذات دبر كل صلاة واذ جمعت المعوذتين دخلت
فيها سورة الاخلاص ويتعود الانسان بالله عز وجل بهذه السور في كل اموره واحواله - 00:32:44

فعن عقبة رضي الله عنه قال كنا بين الجحفة والابواء فغضبتنا غلة وريح فاخذ النبي صلي الله عليه وسلم يتعود بهذه السور يقرأ
سورة الفرقان وسورة الناس وامر عقبة ان يقرأ بهن وقال ما تعوز بمثلهن متغوز - 00:33:26

سورة الفرقان بسم الله الرحمن الرحيم. قل اعوذ برب الفرقان العيال والعود هو الاتجاه والاعتصام والتحرج ولا يكون الا من المحظوظ
بخلاف الاليلي فانه يكون من محذور وغيره قل يا محمد والخطاب للجميع اعوذ برب الفرقان - 00:33:56

والفرقان هو فرقان الصبح حيث ينفلق الليل عن غرة الصباح اية عظيمة من ايات الله عز وجل قال تعالى كلا والقمر والليل اذ ادبر والصبح

اذا اسفل وقال والليل اذا عسعس والصبح اذا تمام - 00:34:41

والفلق ايضا يكون من فلق الحب ومن فلق النوى الحبة تنفلق عن الزرع والنوى ينفلق عن الشجر كما قال تعالى ان الله فالق الحب والنوى. وقال فارق الاصباح وجعل الليل - 00:35:14

والشمس والقمر حسنا قل اعوذ برب الفلق هنا يستعيذ من شرور وهذه الشرور موجودة في كل زمان ومكان فبدأ عز وجل اول ما بدأ بالعلوم من شر ما خلق ما هنا يصلح ان تكون موصولة وان تكون مصدرية - 00:35:30

اي من شر كل مخلوق قام فيه الشر فهو عموم اريد به خصوص من فيه شر ومن شر غاسق اذا وقب والغاشق الليل ومعنا وقب اذا اظلم ومنه قمر ايضا - 00:36:01

وقد ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر الى القمر فقال يا عائشة تعوذى من هذا فانه الغاسق اذا وقب ومعنى وقب اي ضابا اذا غاب القمر لاي سبب من الاسباب - 00:36:31

فان الناس يكونون في ظلمة قل غسلوه وشدة الظلمة وفي الغسق وفي الليل تكون الشرور وتنتشر الشياطين وتلك مسائل ينبغي ان يتتبّعها اصحاب البيوت يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم اذا استجنج الليل - 00:36:48

فان الشياطين تنتشر. فامسكوا صبيانكم اذا ذهبت ساعة فخلوهم وقت انتشار الشياطين ويكشف على الصغير وحتى على الكبير في هذا الوقت والوقت ولله الحمد وقت ذكر وآذان وصلوة وكلها امور تطرد الشياطين - 00:37:14

ويتأكد منع الصبيان من العبث الجري ساعة ثم بعد ذلك يخليهم في الليل وقد ابتهلي الناس في هذه الازمنة بالسهر في الليل هذا الذي الليل الذي يستعاد من شروره ومن شرور شياطينه شياطين الانس والجن - 00:37:44

عكس كثير من الناس الامر وصار نشاطهم وعملهم وزياراتهم في الليل ونومه في النهار حتى ان بعضهم يأتي الى مدرسته ان كان طالبا او الى عمله ان كان موظفا ولم ينم الليل كله - 00:38:24

ومثل هذا الانسان هل تتوقع منه تحصيلا في دراسة او انتاجا في عمل ومن حكم الله عز وجل ان البهائم والطيور تناوم في الليل انما الذي يسهر في الليل من يحتاج الى السهر وهي السبع - 00:38:49

وغيرها من بقية الكائنات التي تخرج في الليل فيحاول هذا الانسان المسكين ان يعكس سنن الله تعالى في هذا الكون ويريد ان يرتاح ما يمكن وربنا عز وجل يقول فالق الاصباح وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا. ذلك تقدير من يا اخوان - 00:39:14

العزيز العليم الذي قدر هذا الامر وجعل الليل ساترا بظلماته وسواتره وجعل النهار ضياء ليذهب الناس ويأتوا ويتحركوا وينشطوا بالعمل فهذا حال كل انسان جاد يا اخوان اضف الى ان الانسان اذا سهر في الليل - 00:39:46

ماذا يكون نصيبيه من ليل المؤمن وليل المؤمن ذكره ربنا عز وجل في ايات من كتابه قال ومن الليل فاستجد له وسبحه ليلا طويلا ان شاء الله الله يا اخوان لا تسهروا - 00:40:17

لا تسهروا فلا فائدة من السهر وصلوا الاطباء يا اخوان. ان شئتم عن الاعضاء الاثار والاضرار التي تحصل على الانسان جراء السفر جراء السهر في بدنك ولا في نفسك صحته - 00:40:45

ثم قال عز وجل ومن شر النفاثات في العقد والنفاثات هي السواحر قال هنا ومن شر النفاثات وفي الليل قال ومن شر غاسق ما قال الغاسق وحتى في الحاسد قال ومن شر حاسد ولم يقل الحاسد عز وجل - 00:41:05

لماذا؟ لأن الغسق ليس شرًا محضا وفي الليل خير وفي الليل عبادات وفي الليل اعمال عظيمة وكذلك الحاسد قد يحسد ولا ينفذ حسدًا ولا يمضي حسدًا انما السواحر شر محض. ولهذا قال - 00:41:34

ومن شر النفاثات في العقد فان الساحر رجلا كان او امرأة يعقد عقدا ثم ينفث فيها ثم يحصل ما يحصل منها وبسببها من اثر على المسحور حفظكم الله تعالى جميـعا - 00:42:01

ولكن من اراد السلامة فليلجأ الى الحصن المكين هو الحرز الحصين الى ذكر الله عز وجل فان الله سبحانه وتعالى يحفظه بهذا الذكر من كل شر يقول صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:42:24

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كتب له مائة حسنة ومحى عنه مائة سيئة وكانت حرزا له من يومه ذلك
ولم يأتي أحد بمثل ما اتي به - 00:42:52

حتى يمسى الا رجل قال مثل قوله او زاد عنه حرز من الشيطان يا اخوان كفاهم الله من كيد كلك انت. ساحرا او غيره ومن شر حاسد
اذا حسد تأملوا يا اخوان - 00:43:08

كلها شروط ما اظعنك يا عبد الله بين هذه الشرور لكن طريق السلامة اعوذ برب الفلق فاذا استعاد الانسان بربه مبتجنا اليه مستشعرا
عظمة ربه وفضله وجوده وكرمه على عباده - 00:43:31

معتقدا ايون ان هذه الحصون وهذه الحروز بها حمايته والله تعالى يقيه ويحميه قال ومن شر حاسد اذا حسد والحسد هو الذي
يتمنى زوال النعمة عن غيره وهو درجات فقد يتمنى زوال النعمة عن غيره وان لم تأتي اليه. وهذا اضر الحسد واشره عيادة بالله من
ذلك - 00:43:55

المرتبة الثانية ان يتمنى زوال النعمة عن غيره وتأتي اليه وهذا شر لا شك المرتبة الثالثة ان يتمنى مثل نعمة أخيه وهذا وان سمي
حسدا وهو الغبطة وهو جائز قال صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين - 00:44:34

رجل اتاه الله القرآن فهو يتلوه اناء الليل واناء النهار ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه اناء الليل واناء النهار وفي روایة اتاه الله الحکمة
فهو يقضی بها بین الناس - 00:45:04

وقال عز وجل اذا حسد يعني اذا امضى حسده قد يعرض الانسان عيادة بالله من ذلك ولكن اذا لم يمظ يمظه ولم يسع في اذية من
حسده فان الله سبحانه وتعالى يحفظه - 00:45:24

اما يترتب عليه من امور ومحاذير تلحق الحاسد نفسه وتضره اكثر من المحسود منها ما روي عنه صلى الله عليه وسلم ان الحسد
يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب ومن الامام منها ما يكون في قلبه من من تالم عيادة بالله - 00:45:47

كلما رأى نعمة على اخوانه تالم قلبه وتعبت نفسه ومنها وهو اشدتها معارضته لقضاء الله تعالى وقدره وانعامه على اخوانه فلسان حاله
الاعتراض على الله سبحانه وتعالى فيما يتفضل به على عباده من نعم - 00:46:16

هذه الشروط امر الله سبحانه وتعالى العبادة جميعا ان يتبعونها بسبحانه وبحمده منها حتى يقيهم الله سبحانه وتعالى شرها
ويحفظهم من ضررها ثم قال عز وجل باسم الله الرحمن الرحيم. قل اعوذ برب الناس ملك الناس الله الناس - 00:46:50

امر ايضا من الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم ان يتبعون من شر واذى خطير وصدر هذه السورة بهذه الاوصاف الكريمة للرب
سبحانه وتعالى اعوذ برب الناس وهذه الربوبية ربوية عامة لكل الناس - 00:47:21

سلمي والكافر والبر والفاجر فان ربوبية الله لخلقه نوعان ربوبية عامة تشمل الخلط كلهم حتى الجماد قال عز وجل قال فرعون وما
رب العالمين قال رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين - 00:47:55

رب الكون كله سبحانه وبحمده ومعناها الخلق والملك والتدبير والرزق والثانية ربوبية خاصة نسأل الله ان يجعلنا ولكم منها اوفر
الحظ والتنصيب وهي ربوبية لاواليائه وانبيائه بالتوفيق الى كل خير والحفظ من كل شر - 00:48:27

ولهذا كان الدعاء في القرآن دائميا يأتي باسم الرب جميع ادعية القرآن لو تأملتموها تأتي باسم الرب عز وجل ربى او ربنا رب اجعلني
مقيم الصلاة من ذريتي ربى اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا رب هب لي من لدنك ذرية طيبة ربنا ظلمنا - 00:49:03

انفسنا وتبعد ادعية القرآن تجدها مصدرا بهذا الاسم الكريم والمعنى توسل برربوبيته سبحانه وتعالى وتربيته ورعايته وحفظه لخلقه
الى في ان يستجيب دعوة الداعي اذا دعا وهو الذي امر بالدعاء - 00:49:32

ووعد بالاجابة ومن اصدق من الله حديث. سبحانه وبحمده قل اعوذ برب الناس ملك الناس الله الناس وهذه الاسماء الثلاثة لربنا عز
وجل تضمنت انواع التوحيد الثلاثة ربوبية رب الناس - 00:49:59

والاسماء والصفات ملك الناس والالوهية الله الناس وفيها تدرج. تأملوا يا اخوة تدرج من الاعم الى الاخص تدرج الى الاعلى ومثل هذا
الدرج يرد في القرآن يرد في القرآن في مجال المحاجة للمعاندين - 00:50:28

وفي مجال اثبات العبودية لرب العالمين رب من اسماء الله عز وجل ولكنه يضاف الى غيره. بشرط الاظافه رب الدار ورب المال وما اشبه ذلك قال يوسف عليه السلام معاذ الله انه رب احسن مثواي - [00:51:08](#)

انه لا يفلح الظالمون لكنه لا يطلق هكذا مطلقا الا على الله عز وجل الرب ثم ملك الناس والملك اخص من الرب الملك لا يطلق على كل احد حتى من البشر - [00:51:39](#)

ثم الله الناس وهو اعلى هذا الاسم لا يطلق ولا يكون ابدا الا له سبحانه وبحمده ثم هذا التعمود بالله عز وجل بهذه الاسماء العظيمة والاصفات الكاملة من ماذا؟ من شر الوسوس الخناء - [00:52:07](#)

الوسوس هنا يراد به الشيطان سواء كان من شياطين الانس او من شياطين الجن خلاف الوسوس بالكسر الوسوس بالكسر والوسوسة نفسها وهو مصدر عند علماء العربية من الفعل الرباعي المضعف وسوسة - [00:52:43](#)

وسوسا ووسوسة واما الوسوس فهو اسم للشيطان ووسوس الشيطان اي خطراه ونزغاته التي يقذف بها في روح الانسان فان الشيطان اقسم بقسمين القسم الاول اقسم فيه للابوين ولكن في قسمه الكاذبي هذا تظاهر انه ناصح لهما - [00:53:15](#) وقادسهمها اني لك ما لمن الناصحين ولهذا غرهم في هذا القسم فاكل من الشجر وكان ما كان بعد ذلك واما قسمه الثاني فهو عداوة واضحة صريحة قال فبعتك لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين. اللهم اجعلنا منهم يا رب - [00:54:02](#)

اقسم ان ييفي الناس اجمعين الا من حفظهم الله تعالى منهم وقال لاقعدن لهم صراطك المستقيم هو قائد لك يا عبد الله في طرقك هو قاطع طريق الا يريد مالا - [00:54:37](#)

لو كان يقطع الطريق للمال كان الخطيب اهون ولكنه يقطع الطريق على المسلم يريد ان يستحوذ عليه حتى يكون من حزبه وحتى يكون معه في نار جهنم استحوذ عليهم الشيطان - [00:55:01](#)

فانساهم ذكر الله اولئك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون وللشيطان نزغات ووسوس وله خطوات يسعى فيها مع الانسان وقد حذرنا ربنا منه ومن نزغاته وخطواته قال عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان - [00:55:20](#) ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يأمر بالفحشاء والمنكر ولو لا فضل الله عليكم ورحمته ما ذكي منكم من احد ابدا. ولكن الله يذكر من يشاء والله سميع عليم اللهم ذكي نفوسنا انت خير من زakah يا ارحم الراحمين - [00:56:02](#)

واحفظنا من نزغات الشيطان وخطواته ذكر ابن القيم رحمة الله تعالى للشيطان خطوات فذكر انه يأتي الانسان اول ما يأتيه فيدعوه الى مطلب الكبار اعاذنا الله واياكم منه وهو الكفر - [00:56:22](#)

قال تعالى كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال اني بريء امك اذا عجز عنك في هذا الامر انتقل معه الى الخطوة الثانية وهي البدع فيأتيه من باب البدع - [00:56:48](#)

وهو يعلم ان البدعة احب اليه من المعصية والسبب ان البدعة قل ان يتوب صاحبه قال صلي الله عليه وسلم ان الله احتجز التوبة عن صاحب كل بئر فحجز الله عن المبتدع التوبة - [00:57:15](#)

لانه يعتقد انه على صواب وغيره على خطأ وايضا عقوبة له ولا قوة الا بالله على هذه المعصية فان المعصية تجر الى مثلها. والسيئة تقول اختي اختي يتنقل به الشيطان بهذه البدع - [00:57:47](#)

ويظن على هذا المشرب وهذه الطريقة طيلة حياته الا ان يتداركه الله تعالى برحمته فاذا عجز عنه من باب البدع يأتيه من باب الكبائر. كبار الذنوب والموبقات المعاصي عيادة بالله يتدرج الانسان بها شيئا فشيئا - [00:58:11](#)

حتى توصله الى الهاوية والعلماء يقولون معاصي يريدكم يتنقل الشيطان فيها بالانسان خطوة خطوة فاذا عجز عنه من باب الكبائر اتاه من باب الصلاة ومحقرات الذنوب فيقع في الذنوب الصغيرة - [00:58:41](#)

وتتكاثر عليه هذه الذنوب حتى تؤثر عليه وعلى قلبه وعلى عمله اذا عجز عنه من باب الصغائر عجز عنه من باب الذنوب رجل فيه خير ما استطاع ان ينفذ اليه في معصية او ذنب - [00:59:04](#)

اتاه من فضول المباحثات واسغل في المباح روحات وجيات واستراحات وسهر وكذا ما في شيء حرام الحمد لله ما في كذا ما في كذا

لكنه اشتغال بتوافه. وامور ما خلق الانسان من اجلها - 00:59:28

ولا يضيع الموفق للبيب العاقل وقته فيها فان العاقل يشح بوقته عن فضول الاعمال اذا عجز عنه من باب المباحثات خلاص يا اخوان
يائس من فما رأيكم يأتيه يا اخوان باشغاله بالمفضول عن الفرض - 00:59:55

وتعلمون ان الاعمال الصالحة درجات تتفاوت فيأتيه من هذا الباب ما يشغله بامور طيبة ولله الحمد لكن يشغله عن ما هو اهم منه وقد
ذكر في قصة يعني ذكرها ابن القيم هكذا - 01:00:30

ان اناسا جلسوا في المسجد يذكرون الله عز وجل فجاء الشيطان ي يريد ان يفرقهم هذا مجلس تحضره الملائكة ما تريده الشياطين
عجز واستطاع فعمد الى اناس قريب منهم فاواقع بينهم فتنة - 01:00:54

او قع مشكلة بينهم حصل خدام وخلاف فقام هؤلاء الذين يذكرون الله اليهم ليصلحوا بينهم فاصلحوا بينهم وفرقوا معه
وكانت هذه من مكائد يعني هذه كمثال والاعمال لا يخفىكم ان فيها يا اخوانى اعمال فاضلة واعمال كبيرة - 01:01:17
فلا ينبغي للانسان يا اخوان ان يستغل بالامور المفهولة عما هو اكمل وافضل قال تعالى من شر الوساوس الخناس. ومعنى الخناس
الذى يخنس ويتهقر ويذرع وينهزم عند ذكر الله عز وجل - 01:01:47

هذه الوساوس التي يقذف بها الشيطان ونزعاته التي يقف فيها في قلب الانسان هناك طرق يا اخوان الوقاية منها اولا وعلاجها اذا
ابتلي بها الانسان وليس منها احد يا اخوة - 01:02:20

من هذه الطرق ذكر الله عز وجل المحافظة على الاذكار سواء كانت الاذكار مقيدة كاذكار الصباح والمساء والنوم او كانت الاذكار
مطلقة بحيث يكون ذكر الله على لسانك يا عبدي - 01:02:38

قال عز وجل ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار ليات لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى
جنوبهم. اللهم اجعلنا منهم يا ارحم الراحمين قال رجل يا رسول الله ان شرائع الاسلام كثرت علي فمرني بامر جامع - 01:03:16
قال لا يزال لسانك رطبا بذكرة القلب الذاكر ولسان الذاكر يحفظه الله سبحانه وتعالى صاحبه من نزغات الشيطان ولا يقترب منه
الشيطان وقد ورد عنه صلى الله عليه وسلم فيما روى عن يحيى بن زكريا في امور اخبر بهابني اسرائيل - 01:03:38

قال وامركم بذكر الله فان مثل ذلك كمثل رجل خرج العدو في اثره سرعا فاوى الى حصن حصين فحرز نفسه منهن كذلك العبد ائما
يحرز نفسه من الشيطان بذكر الله عز وجل او كما قال عليه - 01:04:11

فليحرص المسلم يا اخوان على ملازمة الاذكار فيها حفظ لقلبك يا عبد الله والقلب هو اعظم ما في الانسان الاوان في الجسد مضفة
اذا صحت صلح الجسد كله وادا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب - 01:04:44

فاما فسد القلب فماذا يبقى؟ والشيطان انما يحوم حول قلبك يا عبد الله. ولهذا قال هنا في هذه السورة العظيمة من شر الوساوس
الخناس الذي يوسم في في صدور الناس - 01:05:04

وما يأتيه في يده ولا في رجله ولا في بقية جسمه كله نماء في الصدر والصدر بيت القلب فاما ذكر المسلم ربه الخنس وابتعد عنه
الشيطان. ولهذا قال ابن عباس الشيطان جاثم على صدر احمد - 01:05:21

فاما ذكر الله عز وجل انخنس واما غفل وسوس غفل الانسان عن ذكر الله يأتيه الاوهام تأتيه الخواطر تأتيه الوساوس وفي الحديث
المخرج في الصحيح اذا سمع الشيطان النداء ادبر وله ضراط - 01:05:45

فاما يسمع حتى اذا قضي الاذان اقبل حتى اذا ثوب اقيم للصلاه ادبر حتى اذا قضي التثواب اقبل حتى يخطر بين الانسان قال صلى
الله عليه وسلم فاما ثوب ان يقيم للصلاه اقبل - 01:06:09

حتى يخطر بين الانسان وبين صلاته يقول اذكر كذا اذكر كذا لم يكن يذكره قبل الصلاة؟ حتى يظل العبد لا يدرى ما صام هذى
مسألة كلنا نعانيها ومن يسلم منها الا من سلمه الله - 01:06:32

فذكر الله عز وجل لا شك عظيم يا اخوانى في هذا الامر ولهذا ينبغي ان يربى الانسان نفسه ومن تحت يده من اولاده وبناته
المحافظة على الاذكار خاصة المقيدة والاذكار المطلقة - 01:06:53

وسمعت مرة قصة على كل حال واتقون بما جاء في سنة محمد صلى الله عليه وسلم ما جاء عن ربنا لكن سمعت قديما في برنامج
كان يأتي في اذاعة القرآن الكريم هذه الاذاعة المباركة - [01:07:11](#)

بعنوان كيف اسلمت؟ وجاء برجل الاسلام ثمان سنوات وانا في المملكة هنا ما احد فرض علي وكأنه يعني يلومنا لأن من تذوقه حلاوة
هذا الدين يلومنا كثير وكثير انكم استثرتم بهذا الامر - [01:07:41](#)

ولم تدعونا اليه ولم تخبرونا عنه قال وكان يتعاطى الشعوذة وكان يأتي الاذان في قناة ثانية كانت ذاك الوقت باللغة الانجليزية قال
فاما جاء الاذان هرب الشياطين دي الشهودة فاسألهم فيرفضون ان يخبروني - [01:08:16](#)

قال ويوما دخلت في الرياض فسمعت هذا الصوت انا لا ادري من هو وانا اعجب يعني لماذا يهربون يا سلمي فسألت فقلت ما هذا
ايش ما معنى اذان؟ قال بعد اذان للصلوة - [01:08:57](#)

فكان هذا هو السبب في دخوله صدق ربنا يا اخوان شر الوسوس فهو وان وسوس الا ان من نعمة الله عز وجل انه يقص وانما
يخنس بذكر الله عز منها التعوذ منه يا اخوان - [01:09:16](#)

ولهذا امرنا اذا اردنا ان نقرأ القرآن ان نتعوذ فاما قرأت القرآن فاستعد بالله من الشيطان الرجيم حتى يحفظك الله لا يشملك في
قراءتك ولا يدخل عليك في قراءتي قال تعالى واما ينزعنك من الشيطان نزغ - [01:09:42](#)

استعد بالله انه هو السميع وهذه الآية يا اخوان واما ينزعنك جاءت في سورة فصلت بعد قوله عز وجل ولا تستوي الحسنة ولا السيئة
ادفع بالتالي هي احسن فاما الذي بينك وبينه عداوة - [01:10:09](#)

كانهولي حميم هذا الشيطان الانسي فالتعامل مع الشيطان الانسي يكون بمقابلة اساءته بالاحسان فان هذا يؤثر فيه بلا شك بل قد
يعود صديقا حميما واما الشيطان الجنبي فلا ينفع فيه يا اخوان ان يعامل بالتالي هي احسن لا - [01:10:35](#)

وانما يستعاد بالله تعالى منه ذكر ربنا هذا في ثلاثة مواضيع في القرآن في سورة فصلت وفي سورة الاعراف العفو وامر بالعرف
واعرف عن الجاهلين وهذا مع الشيطان الانسي واما ينزعنك من الشيطان نزغ فاستعد بالله انه سميع عليم. وهذا بالشيطان جن -
[01:11:01](#)

وفي سورة المؤمنون ادفع بالتالي هي احسن السيئة نحن اعلم بما يصفون. وهذا بالشيطان الانسي وقل رب اعوذ بك من همزات
الشياطين وهذا بالشيطان فتعودوا منه لا شك من اكبر الاسباب لطرده وابعاده عنك - [01:11:30](#)

وابعاد وساوسه وقطراته ونزعاته قال عثمان ابن ابي العاص رضي الله عنه حديثه في مسلم يا رسول الله ان الشيطان حال بيني
وبين صلاته يلبسها علي قال ذلك شيطان يقال له خنزب. فاما احسنته - [01:11:51](#)

على يسارك ثلاثا وتعوذ بالله منه قال ففعلت ذلك فاذبه الله عنه هذا يأتي كل مصلني في صلاته اذا كان يأتي هذا الصحابي الجليل
رضي الله عنه وارضاه فما الظن بنا؟ والله المستعان - [01:12:17](#)

فينفذ الانسان عن يساره ولو التفت قليلا من يساره ومن الامور التي تطرد تطرد ايضا عنك اطلع ان الانسان لا ينسى مع هذه الخواطر
ويبتعد بنفسه اولا عن اسبابه ومن اسبابها - [01:12:37](#)

سماع الشبهات يا اخوان والتي بلي الناس فيها في هذه الازمنة بلاء عظيما حتى صارت تعز على الاطفال وهذه شبهات اثيرت منذ
سنين حول هذا الدين العظيم لكنها احترقت في زمانها والله الحمد - [01:13:06](#)

وفي كتاب الله من الحجج والبراهين والادلة ما هو كفيلا بردها لكنها الان تعداد عن طريق اجهزة التواصل اه يسمعها الاحداث يا
مرة وهذه مشكلة كبيرة يا اخوان وسلامة الانسان في قلبه وفي عقله وفي عقيدته لا يعدلها شيئا - [01:13:32](#)

والوقاية لا شك خير من ان يذهب الانسان عن العلاج هنا وهناك وكم من انسان طيب سليم نقى سمع هذه الشبهات فعلق في ذهنه
وقلبه منها شبهة فاخذت تجلجل في قلبه ونفسه - [01:14:10](#)

حتى ربما زاغ بها القلب وزلت بها القدم عيادة بالله ولهذا حذرنا ربنا عز وجل لسماع هذه الشبهات وشهود هذه المجالس سواء كان
حضورا او سمعا وقال وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزأ بها. فلا تقدعوا معهم حتى يخوضوا في

حاديٰث غیر - 01:14:34

انكم اذا مثله ان الله جامع المنافقين وكافنا في جهنم وقوله وقد نزل عليكم هنا ربنا يحيلنا الى اية في سورة الانعام واذا رأيت الذين يقولون في اياتنا فاعرضوا عنه - 01:15:02

حتى يحفظوا في حديث غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقع بعد الذكر مع القوم الظالمين نسيت وجلست معهم نسيت نظرت في الجهاد ودخلت على موقع شوف تغريدة شفت كذا اقفلها واتركها وابتعد بقلبك وعقلك عنه - 01:15:20

نستذكرها اول مرة ويذكر الناس عنها ثانية مرة ربما عيادة بالله يتاثر بها بعد ذلك فيضيع ويذل للشيطان جولات وصلوات في هذا الامر وان الشيطان كما قال المصطفى صلى الله عليه وسلم - 01:15:46

لرجلين كريمين من خيرة اصحابه لما خرج بصفية وقد زارتة في معتكه فخرج بها يذهب بها الى بيتها من اثنان من الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم فاسرع لما رأياه فقال على رسيكما انها صفية بنت. قال سبحان الله يا رسول الله - 01:16:10

يعني ولا يمكن ان يقع في نفوسنا شيء وقال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يجري من ابن ادم اجر الدم. واني خشيت ان يقذف في قلوبكم شيئا او قال شر - 01:16:36

الشيطان في قلب الانسان شر اذا وجد مدعا واوصل مداخله وابكر مداخله في هذا الزمن وما يعرض يا اخواني في كثير من البرامج والحوارات وسائل الله الحب والستر قال عز وجل الذي يوصي صدور الناس - 01:16:49

بفضل الله ان الوسوسة في الصدر لم يقل في قلوبهم لكنني حومة يا اخوة يحوم حول القلب يريد ان يوجه له سهما يزيغ به القلب ما يهلك به الانسان ولما طرده عز وجل ربنا عز وجل من الجنة - 01:17:11

قال اقعدن لهم صراطك المستقيم ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائهم. ولا تجدوا اكثراهم شاكرين. اشبه ما قم باللص الذي يحوم هذا البيت من اربع جهات - 01:17:34

فلا بد ان يجد غفلة من اهل البيت او بابا مفتوحا او ينفتح ويدخل فيه وهو يحوم حال الانسان من الجهات لكن من فضل الله انه لا يأتيهم من فوق وهذه نعمة من الله عز - 01:17:49

لكن كيف يحمي الله تعالى العبد يحمي العبد بذكر الله عز وجل فاذا ذكر الله انحس انهم اندحر ثم قال عز وجل من الجن والناس ان هذه الوساوس التي للانسان قد تكون من الجن عيادة بالله - 01:18:06

وقد تكون من الانس وفي الانس شياطين كما ان في الجن شياطين قال تعالى وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول قرب شياطين الانس والجن - 01:18:31

فهذه الامور وتلك الخواطر الشيطانية التي والتعلق في ذهن الانسان هذه تكون من شياطين الانس ومن شياطين ورد ان بعض علماء السلف دخل عليه مبتدع فقال اخرجوه قالوا لماذا يرحمك الله؟ - 01:18:54

تعالوا ومثلك لا يتاثر به قال اني خشيت ان يلقي علي شبهة تجلجل في قلبي الى ان اهلك هؤلاء الشياطين للانسان يشيعون الشبهات بين الناس ويثيرون هاتان صورتان عظيمتان يا اخوان - 01:19:13

حافظوا عليهم تعوذوا بالله تعالى بهما سواء في الاذكار المقيدة او التعوذ بهما مطلقا ربوا اولادكم ايضا على التعوذ بهما وضحوا معناهم للاولاد عدوا اولادكم انتم كما كان المصطفى يعود الحسن والحسين فيقول اعيذكم بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة للاولاد وللشباب حقوق - 01:19:40

كبير علينا يا اخوان اذا لم تعود اهلك انت فمن يعوذهم؟ اتاني سورتان عظيمتان مع سورة الاخلاص سورة الفرق كما تلاحظون فيها العدو الظاهر الواضح البين وسورة الناس فيها ذكر العدو الباطن - 01:20:20

الشيطان فانت يا عبد الله بين هؤلاء الاعداء وبين تلك الشرور فما المخرج منها المخرج منها ما من الله تعالى به علينا من انزال هذا القرآن الكريم وما حثنا ورغبنا فيه من ذكره سبحانه وبحمده - 01:20:42

فان الله وضح لنا طريق السلامة والوقاية فاذا حفظ الانسان على تلك الاوراد ولازم تلك الاذكار فان الله سبحانه وتعالى يعصمه بها

فالله الله للاكثار من ذكره وشكرا على نعمه - 01:21:05

سبحانه وبحمده والتمسك بكتابه وقراءته وتأمله وتدبره والنظر في معانيه فخير ما شغلت به القلوب كتاب الله عز وجل فلا تصدنك عنك الدنيا بزینتها وزخرفها ومشاغلها وهمومها واعبائها واعمالها التي لا تنقضي - 01:21:33

قال تعالى ممتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم علينا جميعا ولقد اتيناك سبعا من المثاني القرآن العظيم لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منه ولا تحزن عليهم - 01:22:03

بحيث اعطيك الله ما به اغناك واغنى قلبك فلا تمتد عينك الى الدنيا وزینتها وزخرفها فانها اذا امتدت الى الدنيا شغلت عن كتاب الله عز وجل جدير المسلم يا اخوان - 01:22:23

ان يكون هذا القرآن معه دائمًا وابدا في كل وقت وحين وان يكون لك يا عبد الله ورد من القرآن تقرأه كل يوم ينزل على قلبك اشيه ما يكون بالغيث الذي ينزل - 01:22:47

على الارض الجرداء فتنبت الوان النبات وانواع الاعشاب والزهور كان القرآن يفعل بالقلوب وهو ربيع القلوب ونور الصدور وجلاء الاحزان وذهاب الهموم والغموم فليكن لك ورد من القرآن وورد من التفسير - 01:23:06

والتفسير والله الحمد ميسر يعني في مصاحف الان فيها ومشية تفسير سهل يفهمه كل احد يحتاج الى متخصصين التفسير الميسر مختصر التفسير والتفسير المتاحة والميسرة والله الحمد والمنة الله يا اخوانى بالرجوع ثانية - 01:23:31

وثالثة والى ما لا نهاية الى كتاب الله عز وجل والله يا اخوان سفينه النجاة في هذا الزمان تمسكوا بدينكم واعتصموا بكتاب ربكم وتسنم وتطهر المرغوب وتحل من المرء اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا - 01:23:57

ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهب همومنا وغمومنا اللهم اجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهلك وخاصتك يا ارحم الراحمين اللهم اجعلنا من يتبع القرآن فقاده الى رضوانك والجنة ولا تجعلنا من اتبعه القرآن فزج في قفاه الى النار - 01:24:29

اللهم اجعلنا من اهل القرآن اللهم اجعلنا من اهل القرآن. اللهم اجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهلك وخاصتك اللهم اصلاح نياتنا وذرياتنا اللهم اصلاح نياتنا وذرياتنا اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. ودنيانا التي فيها معاشنا واخرتنا التي اليها معادنا - 01:24:54

واجعل الحياة زيادة لنا من كل خير والموت راحة لنا من كل شر يا ارحم الراحمين اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك اللهم يا مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك - 01:25:17

اللهم انا نعوذ بك من الشيطان الرجيم من وساوسه ونزغاته وخطراته يا ارحم الراحمين اللهم امنا في اوطننا اللهم اصلاح ائمتنا وولاة امورنا اللهم ارزقهم البطانة الصالحة الناصحة يا ارحم الراحمين - 01:25:32

اللهم اغفر لنا جميعا ولوالدينا ووالديهم وجميع ارحامنا واحبابنا واصحابنا المسلمين اجمعين الاحياء منهم والميتين بمنك وفضلك يا ارحم الراحمين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه. جزاكم الله خير يا اخوان وبارك فيكم - 01:25:50